معسكر البتار
العدد الخامس عشر
جمادى الثاني 1425هـ
نشرة دورية تصدر عن اللجنة العسكرية لتنظيم القاعدة بجزيرة العرب

مضاد الدروع

R.P.G 22



الشفرة

برنامج القوات الخاصة .. الأسبوع الأخير

معسكر البتار
نشرة عسكرية دورية - تصدر عن اللجنة العسكرية بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب
العدد الخامس عشر - شهر جمادى الآخر - عام خمسة وعشرين وأربعمائة وألف للهجرة

السلام عليكم

إن الابتلاء في دين الله سمة لازمة من سمات هذا الدين وسنة من الله في خلقه ، فلولاه لما تميز الطيب عن الخبيث ، ولما عرف صاحب الإيمان من مدعيه والمتلبس به زوراً وبهتاناً ، فهو في حقيقته رحمة من الله لعباده ليظهر لهم خفايا أمورهم ، وليكشف زيغ المنافقين والكافرين الذين يتربصون بالمؤمنين الدوائر ﴿ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ ومن كان يظن أن القيام بهذا الدين والتمسك به حاصل دون ابتلاء وفتنة تصيبه فهذا جاهل لم يفقه قول ربه جل وعلا ﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ﴾ ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾ .

ورضي الله عن الصحابة ومن قبلهم الرسل صلوات ربي وسلامه عليهم أجمعين الذين علموا بدين الله فطبقوه واقعاً في حياتهم فابتلوا في ذلك وامتحنوا فصبروا فرفع الله ذكرهم وأعلى منزلتهم جزاء ما قدموه لدينه ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - : بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين .

تقرأ في هذا العدد

هلموا يا رجال الجزيرة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، أما بعد :

لعل المتابع للأحداث في جزيرة العرب - خصوصاً في الأيام الأخيرة - يلمس تصاعداً وتنامياً ملموساً في المد الجهادي على أرض الجزيرة ، ومن الأدلة على ذلك : كثرة الاشتباكات والمواجهات في مدن متفرقة من الجزيرة ، وتصنيف كثير من الشباب من قبل الحكومة السلولية على أنهم : مطلوبين أمنياً .

وهذا الأمر له دلالات واضحة بحمد الله ، منها أن التدجين الذي مارسه طواغيت الجزيرة منذ عشرات السنين لم يطمس فطرة شباب الإسلام ، فبمجرد أن أُعليت الراية في أرض الجزيرة تسابق الشباب زرافات ووحداناً للالتحاق بركب الجهاد المبارك ، ومنها أن الدماء التي أريقت على أرض الجزيرة والرقاب التي قُدِّمت في سبيل تطهيرها من المشركين والمرتدين قد ساهمت في إيقاظ الغافلين وتبصير المتعامين عن رؤية الحق .

وهذا الأمر له علاقة بالقبول الذي وضعه الله لإعلام المجاهدين أيضاً ، فالأمة قد افتقدت منذ زمن تلك النماذج الصادقة التي تحمل القلم والرشاش ، وتدبّج الفكرة وترسل القذيفة ، ومن تلك النماذج الصادقة الشيخ الشهيد - نحسبه والله حسيبه - : عيسى العوشن والأخ معجب الدوسري رحمهما الله، فقد كان هذان الرجلين من خيرة من قام بواجب البلاغ في أرض الجزيرة ، وإن على كل من سمع صوت المجاهدين أو إعلامهم وانتفع به ديناً واجباً في عنقه لهذين البطلين بأن يدعو لهما بأن يتقبلهما الله في الشهداء ويعلي مترلتهما في جنان الخلد .

إن الجهاد في سبيل الله شجرةٌ ترويها الدماء ، وإن دماء إخوانكم يا رجال الجزيرة تستنهضكم وتصيح بكم وتردد على مسامعكم وصايا نبيكم بإخراج المشركين من جزيرة العرب .

يا رجال الجزيرة .. إني أعيذكم أن تقولوا في يومٍ من الأيام : أكلنا يوم أُكِل الثور الأبيض ، فهلموا للدفاع عن أعراضكم وعن أنفسكم ، وهؤلاء الطواغيت لما رأوا أن بعضكم لا يتحرك لما يقومون به من جرائم وفظائع ؛ تمادوا في طغيانهم ، وأخذوا يصعّدون من إجراءاتهم التعسفيّة بحق أهل الجزيرة وذلك بحجة القضاء على الإرهاب كما يزعمون ، وما هو والله إلا إذلال الناس واستعبادهم .

إن على أكتافنا واجباً عظيماً ، ومسؤولية ضخمة ، فالمسلمون في العراق الآن أحوج ما يكونون إلى دحر هذه القوات الغازية لأرضهم ، والتي تحصل على دعمها اللوجستي الكامل من أراضينا ، ولم يعد خافياً على أحد أن جزيرة العرب أصبحت القاعدة الخلفية للغزو الأمريكي في العراق ، فبماذا نجيب ربنا عندما يسألنا عن هؤلاء الغزاة الذين اغتصبوا أراضي المسلمين وأعراضهم انطلاقاً من أراضينا ؟ وهل نأمن أن يعاقبنا الله عز وجل على ما تركنا من نصرةٍ واجبةٍ لإخواننا المستضعفين الذين هم أقرب الناس إلينا ؟

لا تكن منهم ..!

أيها المجاهد : إن نعمة الإسلام نعمة عظيمة أنعمها الله على العبد إكراماً له واصطفاء !!

وإذا نظرت إلى العالم من حولك وجدت الكفار بالله جل وعلا أكثر من المؤمنين به عدداً ، وإن أردت أن تحصي عقائدهم ومللهم - الباطلة - تطلّبت أمراً لا تطيقه ولا تقدر عليه !!

ولو ألقيت نظرة على من يدين بدين الإسلام في كل البلدان الإسلامية وجدت فيهم صاحب البدعة ، والفاسق الذي ليس له من دينه إلا اسمه ، ووجدت المفرط المقصر وهم كثير في هذه الأمة نسأل الله تعالى لنا ولهم الهداية والرشاد ...

ثم لو أنك توجهت إلى أهل الخير والصلاح - في الظاهر - لوجدتهم ولله الحمد بكثرة ، ولكنك تتفاجئ في نهاية الأمر بأن فيهم من يقدم مصالحه الشخصية على مصالح دينه وأمته ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ويقدم أيضاً رضا الناس على رضا رب النـــاس !! أو وجدت من بينهم من يقول : ما لي وللناس ، إما بلسان مقاله وهم كثير أو بلسان حاله وهم أكثر ...

وإذا تأملت في أهل الحق والذين عرفوه ويعدون من المحسوبين عليه رأيت فيهم من لا يستطيع الجهر به ، وليس هذا فحسب بـــل يرى أنه لم يأت الوقت المناسب لإظهار عقيدته ونشرها والصدع بها بين الناس ، وما هذا إلا من تخويف الشيطان ومن مكيدتـــه وتخذيله !!

ومن هنا أخي المجاهد كان لزاما عليك أن تعرف أن الله اصطفاك وأختارك أنت من بين هؤلاء جميعاً لحمل رايته ونصر دينه وإعلاء كلمته ، مع أن في القوم من هو أذكى منك عقلا ، وأغنى منك مالا ، فوجب عليك أن تحمد الله حمداً يليق بجلاله ، وتـــشكره سبحانه على عظيم إنعامه ، فهو صاحب الفضل ولا أحد سواه..

ومن شكر نعمته أن تخلص نيتك له وتقصد بأعمالك إياه ، ولا تبتغي الثواب من أحدٍ إلا منه ، ولا ثناءً من مخلوقٍ ولا مـــدحاً ، وألا تجعل للشيطان من أعمالك حظاً أو نصيبا ...

وأيضاً اربط نفسك بالله وذلك بالإكثار من الأعمال الصالحة والنوافل التطوعية وتذكر أنه ما يزال العبد يتقرب إلى الله بالنوافـــل حتى يحبه !! فلا تسل بعد ذلك عن حال عبد أحبه مولاه !! - نسأل الله من فضله- ومن شكر نعمة الله أيضاً : شكره باللـــسان والإكثار من ذلك واللهج بالتسبيح والتحميد والتكبير، والتحدث بنعمة الله لقوله تعالى " وأما بنعمة ربك فحدث " وأيضاً إظهارها ونسبة النعم للمنعم فإن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده.

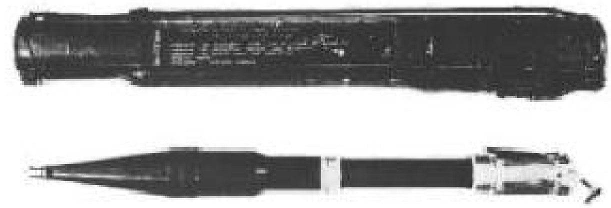
قال رب العزة والجلالة ﴿ واشكروا لي ولا تكفرون ﴾ .

ولا تجحد نعمة الله فيعاقبك بزوالها بعد أن عرفت أنها فضل من الله كما وقع لكثير ممن كان يدعي نصرة الإسلام ويظهر الحرقة من أجل إعزازه ، فلما طال عليهم الأمد قست قلوب كثير منهم فأصبحوا من المخذلين والمثبطين !!

وأصبحوا ممن وصفهم الله في كتابه الكريم بقوله " يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها " نسأل الله تعالى الثبات على دينه حتى نلقاه وأن ينصرنا بنصره ويؤيدنا بتأييده ويمكن لنا في أرضه ويرزقنا الإخلاص في القول والعمل إنه سميع مجيب الدعاء .

مضاد الدروع RPG

قاذف آر بي جي ٢٢ - R.P.G



مواصفات السلاح

جسم القاذف	من الفايبر غلاس (الألياف الزجاجية)
طول القاذف	مغلقاً (٧٤،٤ سم) مفتوحاً (٨٥،٧ سم)
عيار المقذوف	٧٢ سم
طول المقذوف	٧٤،٤ سم
الوقت اللازم لتجهيز القاذف للرماية	٨ ثواني

أجزاء السلاح

١- حلقة الأمان .

٢- غطاء الشعيرة . أجزاء السلاح

٣- برغي بلاستيكي أبيض .

٤- حامل الفريضة وغطاء الزناد .

٥- ساحب أمان الزناد .

٦- خطاف خلفي لقفل الغطاء الخلفي .

٧- بيت الكبسولة البادئة .

٨- غطاء السبطانة الخلفي .

٩- حزام .

١٠- التعليمات باللغة الروسية .

١١- أمان الزناد .

١٢- غطاء السبطانة الأمامي .

١٣- الشعيرة .

١٤- الزناد .

١٥- برغي الاتصال بين مجموعة الإبرة ومجموعة الزناد .

١٦- أجنحة التوازن .

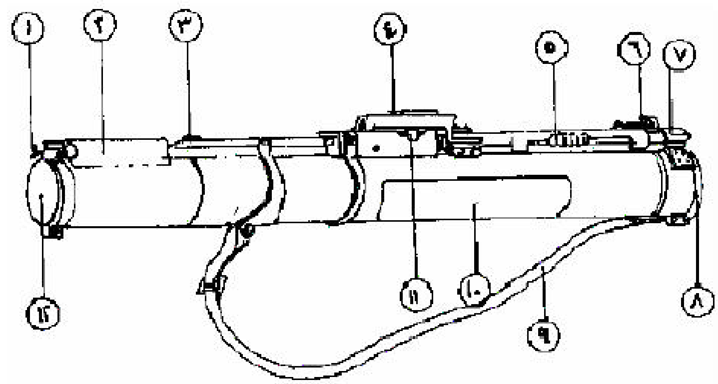
١٧- الكبسولة البادئة .

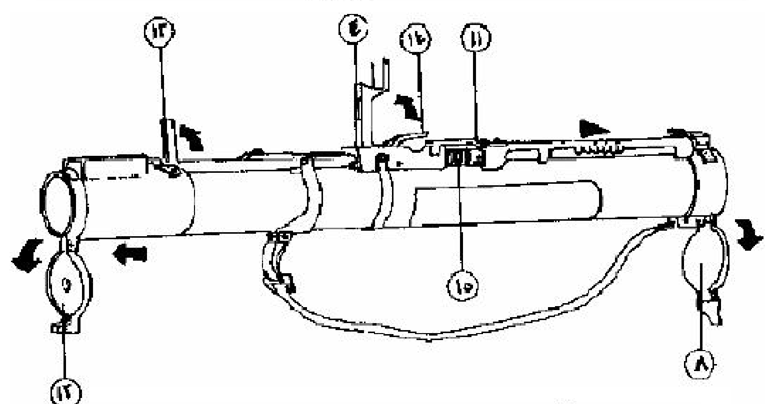
١٨- أنبوب نقل الشرارة .

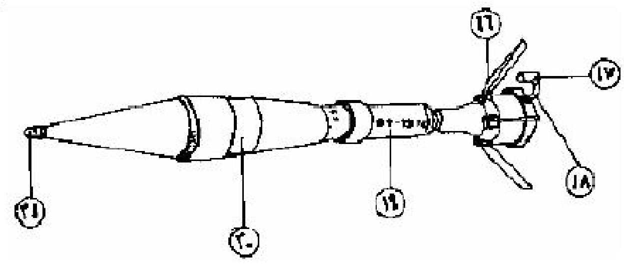
١٩- الحشوة الدافعة .

٢٠- الحشوة الجوفاء .

٢١- الصاعق الكهربائي .

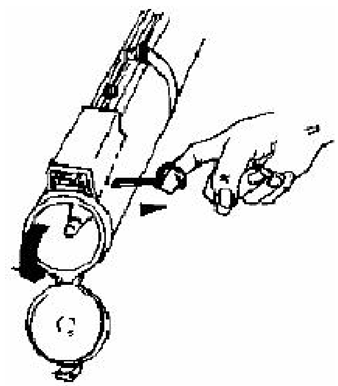




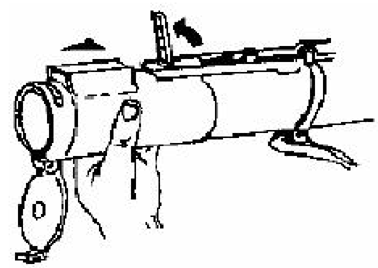


طريقة الاستعمال

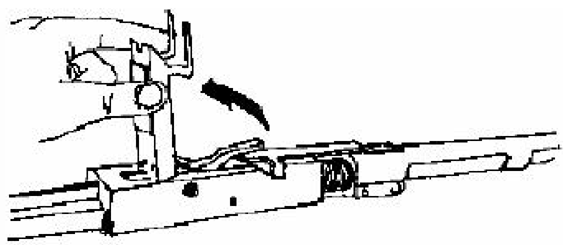
١- اسحب حلقة الأمان لكي ينفتح الغطاء الأمامي تلقائياً .



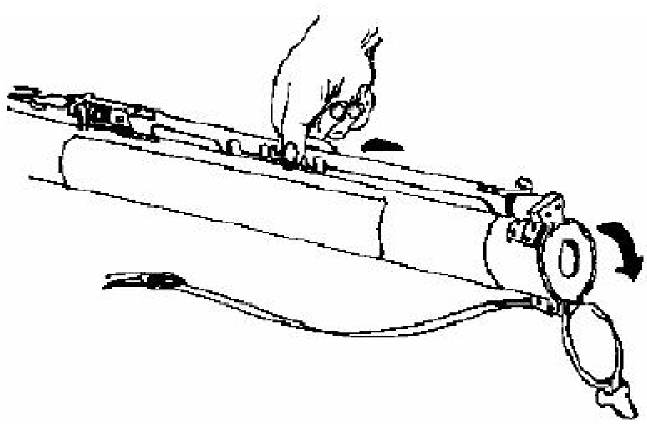
٢- اسحب مقدمة السبطانة بقوة حتى تغلق في مكانها ، وسوف تنتصب الفريضة تلقائياً .



٣- افتح غطاء الزناد إلى الأمام تماماً ، سوف يؤدي ذلك بإذن الله إلى تحرير قفل الغطاء الخلفي من الخطاف وفتح الغطاء الخلفي .



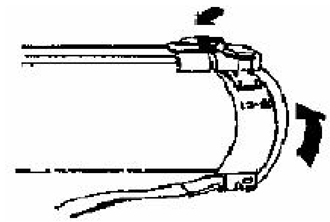
٤- السلاح الآن جاهز للإطلاق .



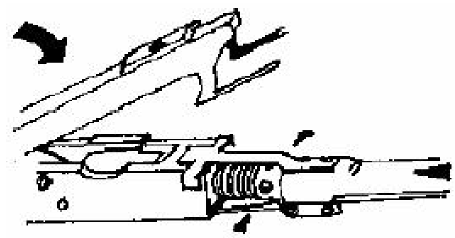
كيفية إرجاع السلاح إلى وضع الأمان

في حالة عدم الإطلاق اتّبع الإجراءات التالية :

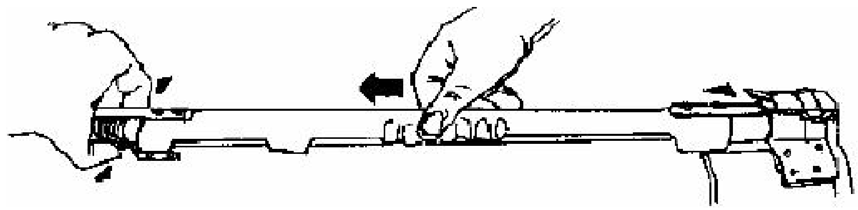
١- أرجع الغطاء الخلفي إلى مكانه وضع قفله على مكان الخطاف .



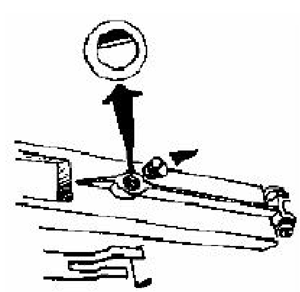
٢- أغلق غطاء الزناد (الفريضة) ثم اضغط قفل أمان الزناد بإصبعيك حتى تقترب الذراعان إلى بعضهما البعض ، ثم اسحب الأمان إلى الأمام حتى يرجع إلى مكانه تحت مجموعة الزناد .



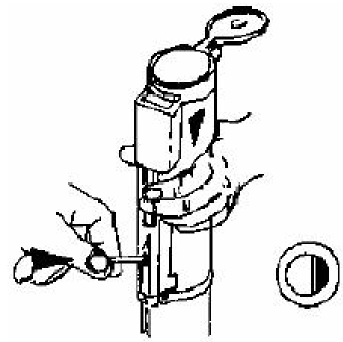
٣- عندما تسحب ساحب الأمان إلى الأمام سوف يغلق الغطاء الخلفي للسبطانة تلقائياً .



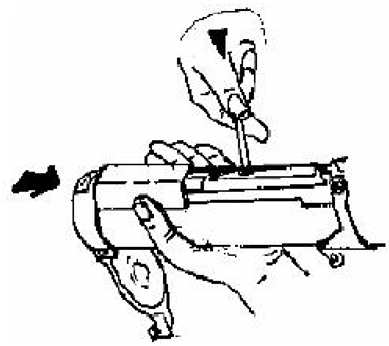
٤- افتح البرغي الأبيض البلاستيكي بعكس عقارب الساعة ، وعند ذلك سوف يظهر في داخل ثقب البرغي قطعة حديدية إلى الجانب الأيمن من الثقب الذي تراه ، وهو عبارة عن قفل السبطانة ، وهو على شكل لسانين معدنيين ، أحدهما طويل والآخر قصير ، والذي تراه هو اللسان الطويل .



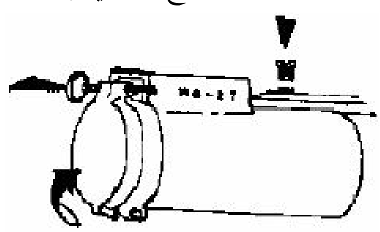
٥- احمل السلاح كما في الشكل ، ثم اضغط على القطعة المعدنية في داخل المثقب بواسطة مفك أو ما شابهه ، ثم أدخل مقدمة السبطانة إلى الخلف حتى تتوقف عن الحركة (لا تدفعها بقوة حتى لا تنكسر) وعندما تخرج المفك انظر إلى الثقب فسوف ترى قطعة معدنية أخرى ولكن إلى يسار الثقب وهي عبارة عن اللسان القصير لقفل السبطانة .



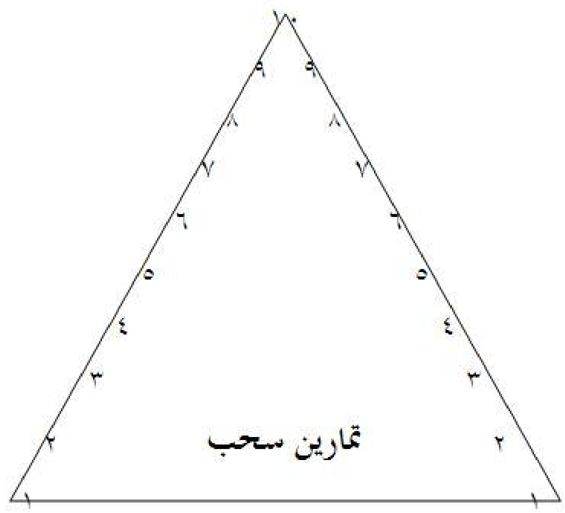
٦- اضغط داخل الثقب مرة أخرى بواسطة المفك ، واسحب مقدمة السبطانة إلى الخلف مرة أخرى ، ولكن مع مراعاة وضـــع الفريضة في مكانها أسفل مقدمة السبطانة .



٧- أغلق غطاء السبطانة الأمامي وضع علبة حلقة الأمان . السلاح الآن في وضعية الأمان .



الأسبوع الحادي عشر

السبت	تمارين للجزء الأعلى من الجسد  ٢٥ مجموعة فائقة من : تمارين جلوس ١٠ . تمارين دفع ١٠ . ثلاثية الرؤوس ١٠ . رفع الساقين . تمارين العُنُق أعلى - أسفل : ٢ × ٥٠ . يمين - يسار : ٢ × ٥٠ . سباحة ١ كيلو بالزعانف .
الأحد	هرولة هرولة ٤ كيلو في مدة محددة .
الإثنين	سباحة - تمارين بدنية ١٥ مجموعة من : ١٠٠ م بالسرعة القصوى (سباحة حرة) . ١٥ تمرين دفع . ١٥ بطن .

	تمارين العُنُق أعلى - أسفل : ٢ × ٥٠ . يمين - يسار : ٢ × ٥٠ .
الثلاثاء	هرولة هرولة ٤ كيلو ضمن وقت محدد
الأربعاء	سباحة سباحة ١ كيلو بالزعانف .
	تمارين للجزء الأعلى من الجسد تمارين سحب : ٥ × (٢ - ٤ - ٦ - ٨ - ١٠) لكل قبضة . سحب الذراعين : ٢ × ٧٥ .
	تمارين العُنُق أعلى - أسفل : ٢ × ٥٠ . يمين - يسار : ٢ × ٥٠ .
	٢٠ مجموعة فائقة من : تمارين جلوس ١٠ . تمارين دفع ١٠ . تمرين ثلاثية الرؤوس ١٠ . حركة الغطس ١٠ .
الخميس	هرولة هرولة ٣ كيلو في وقت محدد (كيلو ونصف بالسرعة القصوى وكيلو ونصف هرولة) .

الأسبوع الثاني عشر والأخير

السبت	٢٥ مجموعة فائقة من : تمارين جلوس عادية١٠ . تمارين دفع ثلاثية الرؤوس ١٠ . تمارين دفع عادية ١٠ . تمارين الالتواء المعكوسة ٧ . تمارين الدفع العريضة ١٠ . تمرين نصف جلوس ٧ .

	إجمالي الوقت : ٤٠ دقيقة . تمارين سحب : ١٦ - ١٤ - ١٢ . هرولة ٤ كلم ضمن وقت محدد .	
الأحد	هرولة - سباحة - هرولة هرولة ٣ كيلو / سباحة ١ كلم بالزعانف / هرولة ٣ كلم .	
	تمارين العُنُق أعلى - أسفل : ٢ × ٥٠ . يمين - يسار : ٢ × ٥٠ .	
الإثنين	هرولة هرولة ٤ كلم في وقت محدد .	
الثلاثاء	سباحة - تمارين بدنية هرولة ٤ كيلو ضمن وقت محدد	
	سباحة ١٠ مجموعات من : ١٠٠ م سباحة حرة بالسرعة القصوى . ٢٠ تمرين دفع . ٢٠ تمرين بطن .	
	تمارين للجزء الأعلى من الجسد تمارين سحب : ٥ × (٢ - ٤ - ٦ - ٨ - ١٠) لكل قبضة . سحب الذراعين : ٢ × ٧٥ .	
الأربعاء	هرولة هرولة ٤ كيلو في وقت محدد .	
الخميس	تمارين للجزء الأسفل من الجسد وضع القرفصاء : ٤ × ٢٠ . الانحناء بالركبة : ٤ × ٢٠ . وثبة الضفدع : ٣ × ٢٠ . تمارين القفز : ٣ × ٢٠ . رفع العقبين : ٤ × ٢٠ . وضع الحبو : ٢ × ١٠٠ .	هرولة هرولة ٣ كيلو في ٢٠ دقيقة . سباحة سباحة ١ كلم بالزعانف .

إلى هنا انتهى برنامجنا ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

- في واحدة من أعنف المواجهات على أرض الجزيرة العربية ؛ تكبّد جنود الطواغيت في مواجهة حي الطاغوت فهد في الرياض خسائر كبيرة و لم يتم الإعلان عنها - كما جرت العادة - ، وقد استبسل المجاهدون الأبطال في هذه المعركة ، واستخدموا قذائف الآر بي جي لتدمير مدرعات العدو وكذلك القنابل اليدوية والقنابل المصنوعة محلياً ، وقد أدى ذلك إلى هروب بعض المصفحات وانسحابها من موقع المواجهة ، وتردد في الانترنت أن اثنين من جنود الطوارئ ممن كانوا في إحدى المصفحات يتعرضون للمحاكمة العسكرية الآن ، وفي المقابل استشهد الشيخ البطل المجاهد : عيسى بن سعد آل عوشن الخالدي ، والأخ المجاهد : معجب أبو راس الدوسري ، وأصيب بعض المجاهدين وتمكن بقية المجاهدين من الانحياز بفضل الله ، وقد أثبت آل سلول يهوديتهم وبتفوق هذه المرة حينما عجزوا عن مجابهة الأبطال المجاهدين فوجهوا أسلحة الغدر والخيانة نحو النساء والأطفال ، نسأل الله أن يفك أسر المأسورين من إخواننا وأخواتنا في سجون الطواغيت ، ويرى المراقبون بأن هذا العدوان من جانب آل سلول يُعدّ خرقاً وتجاوزاً للمهلة التي أعلنوا عنها ، وأن الطواغيت بذلك قد خسروا كثيراً من مصداقيتهم عند العامة ، أما المجاهدون فقد سبق وأن أعلنوا عن موقفهم من هذه المهلة كما بدا ذلك جلياً في العدد العشرين من مجلة صوت الجهاد ، وهم ماضون في قتال هؤلاء المرتدين وأسيادهم من الصليبيين بإذن الله و لم يعتبروا بهذه المهلة ولا بغيرها .
- أصدرت النيابة العامة في المكسيك مذكرة للبحث عن أحد المجاهدين من الجزيرة ويفترض أنه عضو في تنظيم القاعدة ، وسبق أن لوحق في هندوراس ودخل المكسيك على ما يبدو عبر بلد من بلدان أمريكا الوسطى ، وقال جوزيه لويس سانتاغو فاسكونسيلوس مساعد المدعي العام في المكسيك للصحفيين الأجانب إن " المذكرة وزعت على أجهزة الهجرة والأمن القومي والشرطة الفيدرالية الوقائية والجيش للبحث عن شخص يقال إنه مرتبط بالقاعدة " وذكرت بعض المصادر أن اسمه : عدنان الشكري جمعة المولود في الرابع من أغسطس ١٩٧٥ في السعودية ويحمل جواز سفر كندياً أو من جوايانا .
- تصاعد الجدل المستمر منذ فترة في المنتديات حول طبيعة دور سفر الحوالي ومحسن العواجي في الأحداث الحالية ، ويرى البعض أن ادعاء سفر الحوالي أنه متصل بالمجاهدين أنه تستّرٌ عليهم !! بينما يرى البعض الآخر أن هذه جهودٌ طيبة وطريقٌ سالكة نحو الإصلاح ، أما المجاهدون فسبق وأن أعلنوا مراراً وتكراراً أن مثل هذه الادعاءات زائفة ومليئة بالأكاذيب ، ومن الأمور المثيرة للدهشة حقاً أن ترى سفر الحوالي يؤكد وبحماسة أنه سيسلّم بعض المطلوبين قبل انتهاء المدة ومنهم الشيخ فارس الزهراني ، ثم لما انتهت المدة ما زال يردد مثل هذه الأكاذيب بدون خجل ، وقد قيل : إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت ، وعلى صعيدٍ آخر تردد مؤخراً أن خلافاتٍ نشبت بين العواجي والحوالي فيما يتعلق ببعض التصاريح الإعلامية التي يتسابق لها القوم !!
- ما زال مسلسل تساقط أوراق التوت عن طواغيت الجزيرة مستمراً ؛ فقد زار السفاح جون أبي زيد مؤخراً الطاغوتَ عبد الله ، ثم استقبل الطاغوت بعده بأيام رئيس الوزراء العراقي في الحكومة العملية : إياد علاوي ، وبعد ذلك بيوم استقبل وزير الخارجية الأمريكي باول ، ويرى المراقبون بأن هذه الزيارات - خصوصاً زيارة علاوي وباول - كانت مرتبة بشكل مسبق ، وأنهم ما اجتمعوا في الجزيرة إلا لبحث المسائل المتعلقة بقتل الأطفال في العراق وأفغانستان وأسر النساء والأطفال في جزيرة العرب!!

- أكد جون كيري - المرشح الديموقراطي في الانتخابات الأمريكية - في مقابلة مع أسوشيتد برس " أعتقد بأن الشعب الأمريكي يحتاج لرئيس لا يستخدم الأساليب السلمية في الكلام فقط ، بل يجب أن يحارب ليتأكد من حصول الأمريكان على أسعار بترول رخيصة " وذلك في إشارة واضحة إلى محادثات بوش وبندر بن سلطان بخصوص البترول ، وقال جو ليبرمان (مرشح نائب الرئيس السابق " يهودي") للناخبين اليهود : إنه سوف يكون أعز صديق لإسرائيل في حالة انتخابه و انه سوف لن يعطي أي اهتمام للعرب الأغنياء اللذين يحرضون على الإرهاب ، وسوف ينهي العلاقة الودية معهم للأبد ، وأيضاً أنه يدعم بشدة جدار الفصل العنصري ولا يؤيد أبداً عودة اللاجئين الفلسطينيين " ويبدو على ضوء هذه التصريحات أن علاقة آل سعود بالأمريكان اقتربت من الدخول في النفق المظلم .
- تكرر في الآونة الأخيرة إلقاء القبض على من تسميهم الحكومة السلولية : مطلوبين أمنياً ! ، في إشارةٍ واضحةٍ إلى تصاعد المدّ الجهادي في جزيرة العرب بفضل الله جل وعلا ، ويرى البعض أن من الأسباب التي جعلت الحكومة تتراجع عن إعلان قائمةٍ أخرى من المطلوبين أن الأمر اتسّع وتنامى ، فقد استفاق الفئام من الشباب المسلم على أرض الجزيرة ، وبدأت التجمعات الجهادية الصغيرة تتكون وتنتشر في أرجاء مدن الجزيرة ، وهذا مؤشرٌ واضح بفضل الله على أن دماء الشهداء التي أهريقت على أرض هذه الجزيرة الغالية ساهمت في إرواء شجرة الجهاد ، وأنها لن تذهب هباءً بإذن الله تعالى .
- اعترفت وزارة الداخلية الشيشانية العميلة لموسكو أن الأربع والعشرين ساعة الماضية كانت سيئة جدًا بالنسبة للقوات الروسية، حيث أشارت المصادر بأن عملية جديدة للمجاهدين الشيشان وقعت في وسط جروزني ، وأسفرت عن مقتل قائد كتيبة العمليات الخاصة وحيد ساجيريف ، وإصابة أحد العسكريين من نفس الكتيبة يدعى إلياس داخايف ، هذا في الوقت الذي نجحت فيه قوات سلاح المهندسين في إبطال مفعول عبوة ناسفة شديدة الانفجار في نفس المنطقة، ومصادرة بعض الأسلحة الثقيلة. وفي بلدة (روشين-تشو) التابعة لمنطقة (أوروس مارتان) انفجرت عبوة ناسفة أخرى أعقبها إطلاق نيران واشتباكات أدت إلى إصابة ٣ من القوات الحكومية الموالية لموسكو بجروح، كما انفجرت عبوة ناسفة ببلدة (أفتوري) التابعة لمنطقة (شالينسكوي) أسفرت عن مقتل أحد المواطنين ، وبدا من الواضح عدم تأثر الجهاد في الشيشان - بفضل الله - برحيل القادة العظام أمثال : خطاب وأبو جعفر وأبو الوليد رحمهم الله ، نسأل الله أن يفتح على إخواننا هناك وأن يثبّتهم .

القادمون الخضر

إنهم يطلعون من كلِّ أفْقٍ   كلُّ وجهٍ منهم كوجه الشِّهابِ
بجسومٍ فوق الهضاب صِلابٍ   وقلوبٍ تحوم فوق السَّحابِ
يملؤونَ الوجود حُباً وحرباً   ويجوبونه بخُضْرِ الثِّيابِ
يتحدُّونَ الجور بالسيف ، والموت   بإقدامٍ ، والهوى بالكتابِ
إنهم قادمون، أحنى من الطّير   وأضرى من اللُّيوثِ الغضابِ
كالقضاءِ المحتومِ، فالفجر خلف الليل   كالشمس من سجوف الضَّباب
يرفعون الإسلام نوراً وناراً   في الدُّنا، بعد غربةٍ وغيابِ
فاحضنيهم يا أرض إن شئتِ خيراً   وانثريهم مشاعلاً في الرّوابي
أو فصدِّي العُباب، وهو مُحالٌ   أو فميدي، وآذني بالخرابِ

***

وعِثارٍ في دربهم، وانطلاقٍ   و سرابٍ يلوح خلف سرابِ
ربّما يتعبون آناً، وقد يشكون   كالناس من قِراع الصِّعاب
ربّما يشردون، لكنْ يعودون   صقوراً إلى طريق الصّواب
هُوَ ذا دربهم، طويلٌ، ومفروشٌ   بجمرِ الأسى، وصُمِّ الكِعابِ
للشياطين في مداه كهوفٌ   كلُّ كهفٍ يُودي إلى سرداب
فإذا الصَّيدُ في السراديب أسرى   يجرعون الآلام شرَّ ثوابِ
من كؤوس كالسُّمِّ، تغلي بما يهـ   ـوى الفراعينُ من ضُروب العَذابِ
وإذا الغُرُّ في البلاد وجوهٌ   مُفعماتٌ بعزّةٍ واكتئابِ
إنّها سنّةُ الإله وأسرابُ   هداةٍ تقفو خُطا أسرابِ

***

إنهم قادمون، لا التِّبرُ يُعميهم   ولا تثنيهم نيوبُ الذِّئابِ
يقطعون الحياة غُراً بأحلامِ   كهولٍ تغذو جنونَ الشَّباب
ويعيشون منهج الله أحراراً   ويقضون بين طعن الحرابِ

يحيى عياش (المهندس)[1]

لم يستطع "شمعون رومح" -أحد كبار العسكريين الصهاينة- أن يخفي إعجابه بيحيى عياش حين قال: "إنه لمن دواعي الأسف أن أجد نفسي مضطرا للاعتراف بإعجابي وتقديري لهذا الرجل الذي يبرهن على قدرات وخبرات فائقة في تنفيذ المهام الموكلة إليـــه، وعلى روح مبادرة عالية وقدرة على البقاء وتجديد النشاط دون انقطاع".. ولم يكن شمعون وحده هو المعجب بالرجـــل، لكـــن وسائل الإعلام الصهيونية كلها شاركته الإعجاب حتى لقبته: "الثعلب" و"الرجل ذو الألف وجه" و"العبقري"...

ولهم الحق في احترامه والخوف منه، فحين نزف الدم الفلسطيني بغزارة على أرض الحرم الإبراهيمي في خليل الرحمن، في الخامس عشر من رمضان المبارك ١٤١٤هـــ، غلت الدماء في قلوب المسلمين في كل مكان.

لكن قلبًا واحدًا قرَّر أن يغلي بطريقة أخرى ومميزة، تلقن الحقد اليهودي درسًا لا يمكن نسيانه، كان ذلك قلب المهنـــدس "يحـــيى عيَّاش" الذي أسَّس مدرسة ما زال طلابها يتخرجون فيها بتفوق على الرغم من غياب ناظرها!

قبل الكتائب.. حياة عادية وذكاء ملحوظ

وُلِد يحيى عيَّاش في نهايات مارس ١٩٦٦، نشأ في قرية "رافات" بين نابلس وقلقيلية لعائلة متدينة تصفه بأنه حاد الـــذكاء، دقيـــق الحفظ، كثير الصمت، خجول هادئ.

بدأ يحفظ القرآن الكريم في السادسة من عمره، حصل في التوجيهي على معدل ٩٢,٨% -القسم العلمي، ليلتحق بجامعة بيرزيت- قسم الإلكترونيات، وظلَّ على حبه الأول للكيمياء التي أصبحت هوايته، أصبح أحد نشطاء الكتلة الإسلامية، وبعد تخرجه حاول الحصول على تصريح خروج للسفر إلى الأردن لإتمام دراسته العليا، ورفضت سلطات الاحتلال طلبه، وعلق على ذلك "يعكوف بيرس" رئيس المخابرات قائلاً: "لو كنا نعلم أن المهندس سيفعل ما فعل لأعطيناه تصريحًا بالإضافة إلى مليون دولار".

تزوَّج عيَّاش بعد تخرجه من ابنة عمته، ورزقه الله ولده البكر "البراء"،ثم "يحيى" قبل استشهاده بأسبوع تقريبًا .

القتل بالقتل.. هكذا العدل

بدأت عبقريته العسكرية تتجلى مع انطلاق شرارة الانتفاضة الأولى ١٩٨٧م، كتب أبو البراء رسالة إلى كتائب الشهيد عزّ الدِّين القسَّام يوضح لهم فيها خطةً لمجاهدة اليهود عبر العمليات الاستشهادية، وأُعطي الضوء الأخضر، وأصبحت مهمة يحيى عيَّاش إعداد السيارات المفخخة والعبوات شديدة الانفجار.

ولكن الولادة الحقيقية للمهندس وعملياته العبقرية كانت إثر رصاصات باروخ جولدشتاين وهي تتفجر في رؤوس الـــساجدين في الحرم الإبراهيمي في رمضان عام ١٩٩٤م.

ففي ذكرى الأربعين للمجزرة كان الرد الأول ؛ حيث فجَّر الاستشهادي "رائد زكارنة" (عكاشة الاستشهاديين) حقيبة المهندس في مدينة العفولة؛ ليمزق معه ثمانية من الصهاينة ويصيب العشرات.

---

[1] نقلاً عن موقع كتائب عز الدين القسام .

وبعد أسبوع تقريبًا فجَّر "عمار العمارنة" نفسه ؛ لتسقط خمس جثث أخرى من القتلة.
وبعد أقل من شهر عجَّل جيش الاحتلال الانسحاب من غزة، ولكن في ١٩-١٠-٩٤ انطلق الشهيد "صالح نـــزال" إلى شـــارع ديزنغوف في وسط تل أبيب ليحمل حقيبة المهندس ويفجرها ويقتل معه اثنين وعشرين صهيونيًّا.
وتتوالى صفوف الاستشهاديين لتبلغ خسائر العدو في عمليات المهندس عياش في تلك الفترة ٧٦ صهيونيًّا، و٤٠٠ جريح.

عذابات من أجل اللقاء

تعتبر فترات الملاحقة في حياة الشهيد من الفترات المجهولة في حياة فارسنا؛ فمنذ ٢٥ أبريل ١٩٩٣م عرفت مخابرات العدو اســـم عيَّاش كمهندس العبوات المتفجرة، والسيارات المفخخة التي أقضت مضاجع العدو، وتروي زوجته "أســـرار" ملاحقـــة جـــيش الاحتلال لأسرة المهندس.
قالت زوجته: "مكثت في بيت عمي في بداية فترة مطاردة يحيى متخفية عن أنظار الجيران حتى إذا ذهبت لزيارته لا يشك بـــذلك أحد، وقبل ذهابي إلى غزة أرسل إليَّ يحيى رسالة مكتوبة بخط يده الذي أميزه بين آلاف الخطوط يستشيرني في إمكانية مغـــادرتي الضفة الغربية، وتشاورت في الأمر مع والد زوجي، وقررت الذهاب إلى زوجي، ثم اصطحبني أحد الإخوة المجاهدين عن طريـــق كلمة سر قالها لي لا يعرفها أحد سواي أنا ويحيى، فاصطحبني الشاب ووالدة يحيي وابني البراء، وكان الشاب يحمل معه العديد من البطاقات الشخصية المزيفة ليسهِّل علينا دخول الحواجز".
لقد كانوا يجتازون كل حاجز إسرائيلي باسم مستعار مختلف وبسيارة أخرى غير السيارة الأولى، حتى يتخفوا على جنود الاحتلال، كما أن الشاب كان يمتلك قدرة فائقة على التنكر حسب شكل الصورة التي كانت تحملها البطاقة الشخصية المزيفة.
أما بالنسبة لأم البراء ووالدة المهندس فقد كان الأمر سهلا ؛ لأن قوات الاحتلال لم تكن آنذاك تدقق كثيرًا في صور النساء.
وتذكر أم البراء: "لم يكن يمكث عندنا في الأسبوع سوى ساعات معدودة، ثم يخرج دون أن أعلم إلى أين مقصده، فحياة المطاردة وإن كانت مليئة بالأخطار فهي تمتاز بحلاوة الجهاد التي لا يمكن لأحد أن يتذوقها غير المجاهد".

رسائل عيَّاش.. وثائق تنشر لأول مرة

وحول أهم المغامرات التي عاشتها في تلك الأيام قالت: "قضيت معظم أيام مكثي في غزة مطاردة أتنقل من بيت لآخر، ولا أمكث في أحدها أكثر من أسبوع لا أشاهد أحدًا حتى لا يشك في وجودي، وأنام والقنابل اليدوية فوق رأسي، وســـلاحي بجـــواري، وخاصة أنني كنت أتقن استخدامه وأتقن كيفية تحديد الهدف؛ فحياتنا معرضة للخطر في كل لحظة، والمنزل معرَّض للمداهمات من قبل جيش الاحتلال حتى يستخدمني الصهاينة وسيلة للضغط على زوجي".
وضمانًا للسرية كان الاعتماد الأساسي على الرسائل الخطية بينها وبين زوجها ؛ لقدرة كل منهما على تمييز خط الآخر، وما زالت تحتفظ برسائله حتى يومنا هذا.
وتتذكر أم البراء بصوت متألم: "ذات مرة لاحظ أهل البيت الذي كنا نختبئ به وجود مراقبة حول البيت؛ فاضطررت أن أختفي أنا وولدي براء، وأحكم إغلاق الغرفة علينا لمدة أسبوع تقريبًا، لا أرى أحدًا من البشر غير زوجة المجاهد التي كانت تحضر لي الطعام، كانت لا تمكث معي أكثر من ربع ساعة".

وتبتسم أم البراء حين تتذكر لحظات عصيبة أخرى: "ذات مرة دُوهم البيت.. كانت ساعة عسيرة.. فاضطررت أن أختبئ وولدي داخل الخزانة، وأن أحكم إغلاقها علينا، والغريب أن براء -الذي لم يتجاوز الأربع سنوات- كان واعيًا لحجم الخطر الذي يهدد حياتنا وحياة والده، وبدلاً من أن أهدئ من روعه حتى لا يخرج صوتًا، وضع هو يده على فمي حتى لا أتفوه بكلمة واحدة.. وكم شعرت بالفخر بوليدي، وأنه حقًّا يستحق أن يكون ابنًا لمجاهد، وبطلاً مثل المهندس يحيى عيَّاش.. شعرت أني لم أشاركه وحدي الكفاح؛ فقد كان صغيري البراء على مستوى المسئولية في أكثر من موقف، فعندما كان يخرج ليلعب مع أولاد صاحب المترل الذي يستضيفنا كان يُعرّف نفسه باسم "أحمد"، ولا يعلن عن هويته أبدًا.

نضال زوجة مناضل

لا شك أن كل امرأة تتلقى خبر جهاد زوجها بشيء من الخوف والفزع في البداية، وتبدأ الهواجس تصوِّر لها زوجها وقد تحول إلى أشلاء متناثرة.. تتذكر أم البراء كيف عرفت بجهاد زوجها، قائلة: "منذ الأيام الأولى لحياتي الزوجية كان يأتي يحيى إلى المترل وملابسه متسخة بالوحل والتراب، وعندما أسأله عن سبب ذلك كان لا يرد عليّ، بل كان يرجوني برفق ألا أسأله عن شيء. وفعلاً استجبت لرأيه ؛ لأني على ثقة بأخلاقه والتزامه بمبادئ دينه، حتى جاء اليوم الذي حاصر جيش الاحتلال المترل ليعتقل يحيى، لكنه لم يكن بالمترل، وعندما شعر أني خائفة كثيرًا صرَّح لي بطبيعة عمله وخيَّرني بين مواصلة طريق الجهاد معه أو الانفصال عنه.

كابوس يهدد دولة

تحوَّل المهندس بعملياته الاستشهادية إلى كابوس يهدد أمن الدولة العبرية وأفراد جيشها الذي يدِّعي أنه لا يُقهر بل وقادته أيضًا ؛ حيث بلغ الهوس الإسرائيلي ذروته حين قال رئيس وزراء الكيان الصهيوني آنذاك إسحق رابين: "أخشى أن يكون عياش جالسًا بيننا في الكنيست". وقوله أيضًا: "لا أشك أن المهندس يمتلك قدرات خارقة لا يملكها غيره، وإن استمرار وجوده طليقًا يمثل خطرًا واضحًا على أمن إسرائيل واستقرارها".

ولا يعتبر كثير من الباحثين الإسرائيليين أن يحيى نبتٌ منفردٌ، لكنه وليد محضن تربوي ونسق فكري، وهو ما حدا بأحدهم أن يصرِّح: "إن المشكلة في البيئة العقائدية الأصولية التي يتنفس المهندس من رئتها؛ فهي التي تفرز ظاهرة المهندس وظاهرة الرجال المستعدين للموت في سبيل عقيدتهم".

أما "موشيه شاحاك" وزير الأمن الداخلي الصهيوني السابق فقد قال: "لا أستطيع أن أصف المهندس يحيى عيَّاش إلا بالمعجزة؛ فدولة إسرائيل بكافة أجهزتها لا تستطيع أن تضع حدًّا لعملياته التخريبية".

كما كتبت الصحف العبرية عن مواصفاته، ونشرت عدة صور مختلفة له لتحذر الشعب الصهيوني منه تحت عنوان رئيسي "اعرف عدوك رقم ١ .. يحيى عيَّاش".

وأخيرًا.. ارتاح المقاتل الصلب

بعد أربع سنوات مليئة بأشلاء الصهاينة تمكَّن جهاز الشاباك من الوصول إلى معلومات عن موقع المهندس، وتسلله إلى قطاع غزة عبر دائرة الأشخاص الأقرب إلى أبي البراء.

وكما يروي "أسامة حماد" صديق المهندس والشاهد الوحيد على عملية الاغتيال فإن يحيى التجأ إليه قبل خمسة أشهر من استشهاده؛ حيث آواه في منزله دون أن يعلم أحد، وكان كمال حماد –وهو خال أسامة ويعمل مقاول بناء- على صلة وثيقة بالمخابرات الإسرائيلية يلمِّح لأسامة بإمكانية إعطائه جهاز "بيلفون" لاستخدامه، وكان كمال يأخذ جهاز البيلفون ليوم أو يومين ثم يعيده، وقد اعتاد والد المهندس الاتصال بيحيى عبر البيلفون، وقد طلب منه يحيى مرارًا الاتصال على الهاتف المنزلي، وقد اتفق يحيى مع والده على الاتصال به صباح الجمعة على الهاتف المنزلي.

وفي صباح يوم الجمعة الخامس من يناير ١٩٩٦م اتصل كمال حماد بأسامة وطلب منه فتح الهاتف المتنقل؛ لأنه يريد الاتصال من إسرائيل، واتضح أن خط هاتف البيت مقطوع.. وفي الساعة التاسعة صباحًا اتصل والد يحيى على الهاتف المتنقل وقد أبلغ أسامة أنه لم يستطع الاتصال على الهاتف المنزلي.

وما كاد المهندس يُمسك بالهاتف ويقول لوالده: "يا أبي لا تتصل على البيلفون..."، عندها دوى انفجار وسقط المهندس لينفجر الرأس الذي طالما خطَّط ودبَّر في كيفية الانتقام من الصهاينة.. وتتناثر أجزاء من هذا الدماغ الطاهر لتعلن عن نهاية أسطورة خلَّفت وراءها العشرات من المهندسين ممن أرقوا مضاجع الاحتلال، وما زالوا أبناء لمدرسة عياش.

وتبين فيما بعد أن عبوة ناسفة تزن ٥٠ جراما قد انفجرت في الهاتف النقَّال ليهوي الجسد المتعب ويستريح من عناء السفر.. يستريح المقاتل الصلب بعد سنوات الجهاد، ويصعد إلى العلا والمجد.

رسالة بخط الشهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وقائد المجاهدين وعلى آله وصحبه أجمعين..

أهلي الأعزاء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أبعث لكم رسالتي سائلا المولى -عز وجل- أن تصلكم وأنتم في خير حال. وقد كتبت لكم هذه الرسالة كي أطمئنكم، و(ما دام) لم تسمعوا في الإذاعة (شيء) عني فإني بخير.

كم سررت عندما عرفت أن معنوياتكم كانت عالية بعد استشهاد الأخوين بشار وعلي؛ لأن ما (أصابهم) لا بد (منه) أن يصيبنا. والله (كتب) لهم الشهادة كي يستريحوا من عناء الدنيا، وأسأل الله ألا يحرمنا أجرهم، وألا يفتننا بعدهم، وأن يغفر لنا ولهم.

أبي العزيز أمي الحنونة كيف حالكم؟ لا تنسونا من دعائكم، وأن ترضوا عني وعن (أخوتي) مرعي ويونس و(أبلغوهم) سلامي الحار لهم. وأسأل الله أن يفرج عنهم وأن يفك أسرهم.

وأنتما يا أم البراء ويا أم راشد أيتها الصابرات المحتسبات، اصبرن واحتسبن أجركن عند الله تعالى، وأحسنّ تربية الأولاد: براء وراشد وآلاء، وأحسنّ معاملة أبي وأمي، ولا تتشاجرن، وكن مثالا للأخوات.

أهلي الأعزاء جميعا قد تطول الفُرقة؛ فعليكم بالصبر والاحتساب، وأسأل الله أن أراكم قريبا، وأنتم تعلمون صعوبة الظروف، ولن أدخر جهداً كي أراكم. اعذروني؛ فأنا لم أتعود كتابة الرسائل، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ابنكم يحيى

الشفرة

أنواع الشفرة :

١- شفرة النقل ويتم فيها نقل ترتيب حروف الرسالة .

٢- شفرة الإبدال ويتم فيها إبدال الحروف بأرقام أو رموز .

أولاً : شفرة النقل:

أسس تكوين شفرة النقل :

١- المفتاح وهو عبارة عن كلمة لا تزيد عن ٩ حروف .

٢- الرسالة .

٣- المربعات والتي يتم كتابة الرسالة فيها وهى عبارة عن (٩) أعمدة رأسية يتقاطع معها عدد من الخطوط الأفقية وذلك حسب عدد حروف الرسالة .

كيفية عمل الشفرة :

١- يتم كتابة المفتاح في الصف الأول .

٢- يتم ترقيم حروف المفتاح بحسب الترتيب الهجائي وإذا تكرر الحرف يأخذ الرقم التالي..وهكذا .

٣- تكتب الرسالة في الصفوف .

٤- الخانات الأخيرة يتم تسديدها .

٥- يتم استخراج الحروف مرة أخرى من المربعات بحسب التسلسل الرقمي للأعمدة وتوضع في مجموعات من خمسة أحرف وبهذا تكون الرسالة قد شفرت .

تعامل المستقبل مع الشفرة :

١- التأكد من معرفة المفتاح الصحيح .

٢- القيام بعد حروف الشفرة لبناء المربعات اللازمة .

٣- تفريغ الشفرة في الأعمدة على حسب التسلسل الرقمي لها .

٤- قراءة الرسالة بدأ من الصف الأول .

تكوين شفرة النقل المزدوجة :

١- نبدأ من الخطوة رقم (٥) من بند كيفية عمل الشفرة ويتم إدخال المجموعات الخماسية إلى الصفوف مرة أخرى.

٢- يتم استخراج الحروف مرة أخرى من المربعات بحسب التسلسل الرقمي للأعمدة وتوضع في مجموعات من خمسة أحرف وبهذا تكون الرسالة قد شفرت للمرة الثانية

تعامل المستقبل مع الشفرة المزدوجة :

١- التأكد من معرفة المفتاح الصحيح .

٢- القيام بعد حروف الشفرة لبناء المربعات اللازمة .

٣- تفريغ الشفرة في الأعمدة على حسب التسلسل الرقمي لها .

٤- يتم استخراج المجموعات الخماسية الجديدة من الصفوف .

٥- تفريغ المجموعات الخماسية الجديدة في الأعمدة على حسب التسلسل الرقمي لها مرة أخرى .

٦- قراءة الرسالة بدأ من الصف الأول .

مثال لشفرة النقل المفردة :

المفتاح [صلاح الدين] .

الرسالة " أنتظر تعليماتنا يوم الجمعة خمسة سبتمبر " .

الحل

ص	ل	ا	ح	ا	ل	د	ي	ن
٥	٦	١	٣	٢	٧	٤	٩	٨
ا	ن	ت	ظ	ر	ت	ع	ل	ي
م	ا	ت	ن	ا	ي	و	م	ا
ل	ج	م	ع	ة	خ	م	س	ة
س	ب	ت	م	ب	ر	#	#	#

التشفير:

[ت ت م ت ر/ ا ة ب ظ ن / ع م ع و م / ا م ل س ن / ا ج ب ت ي / خ ر ي ا ة / ل م س]»

مثال لشفرة النقل المزدوجة :

[ت ت م ت ر/ ا ة ب ظ ن / ع م ع و م / ا م ل س ن / ا ج ب ت ي / خ ر ي ا ة / ل م س]»

الحل :

ص	ل	ا	ح	ا	ل	د	ي	ن
٥	٦	١	٣	٢	٧	٤	٩	٨
ت	ت	م	ت	ر	ا	ة	ب	ظ
ن	ع	م	ع	و	م	ا	م	ل
س	ن	ا	ج	ب	ت	ي	خ	ر
ي	ا	ة	ل	م	س	*	*	*

التشفير :

[م م ا ة ر / و ب م ت ع / ج ل ة ا ي / ت ن س ي ت / ع ن ا ا م / ت س ظ ل ر /ب م خ]

ثانياً : شفرة الإبدال :

وفيها يتم إبدال الرسالة بأحرف أخرى أو أرقام أو رموز.

أسس تكوين شفرة الإبدال:

وجود بدائل الأحرف عند كلا الطرفين .

مثال:

النموذج الأول:

الرسالة

انتبه أمامك عدو

التشفير

٢٢ ٤٤ ٤٢ ١١ ٣١ ٢٢ ٣٤ ٢٢ ٣٤ ١٥ ٤٧ ٣٦ ٢١.

م	١	٢	٣	٤
١	ب	ر	ج	ح
٢	ش	أ	هـــ	ت
٣	ق	ذ	ر	ض
٤	ص	ل	م	ن
٥	ك	غ	ط	ي
٦	ز	س	د	ث
٧	ف	ظ	خ	ع

إشعال النار

مواد الإشعال القديمة

١- حجر الصوان والمعدن : هي أفضل الطرق البدائية الموجودة وذلك لإنتاج شرار مباشر ، قم بضرب حافة حجر الصوان بأي أداة معدنية (كربونية) ، حيث أن المعدن المصقول (ستانلس ستيل) لا ينتج شراراً بشكل جيد ، وبدلاً من استخدام الصوان فإنه يمكن ضرب المعدن على حافة أي قطعة صخرية صلبة حادة ، وتحتاج لأن يكون مفصل المعصم مرخي أثناء الضرب ، وعندما تشتعل المادة سريعة الاشتعال فإن الشرارة الناتجة تتحول إلى لهب .

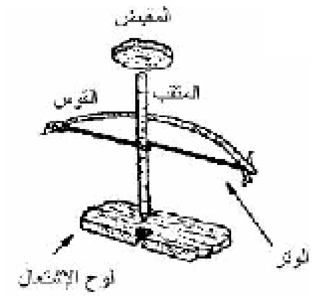
٢- أخدود النار الخشبي : هي طريقة إشعال عن طريق الاحتكاك ، وذلك بحك عصا قاسية صلبة مع قاعدة خشبية ليّنة ، بدايةً قم بعمل شق طولي في القاعدة ثم ابدأ وبحركة أمامية خلفية بعمل أخدود في مكان الشق بواسطة طرف العصا الصلبة غير المدبب ، بسبب عمل الأخدود والضغط يسقط فتات صغير من الأخدود ، ومع استمرار الضغط يشتعل هذا الفتات الصغير المتساقط.



أخدود النار الخشبي

٣- القوس والمثقب : هذه طريقة سهلة وتحتاج إلى إصرار واستمرارية وبعض الجهد ، ولعمل هذه الطريقة أحضر :

- مقبض : قطعة يسهل مسكها باليد ، وقد تكون حصاةً أو قطعةً خشبيةً صلبة ، أو قطعة عظم بها انحناء داخلي في جهة ، ويستخدم لإبقاء المثقب في مكانه والضغط عليه للأسفل .
- المثقب : عصا خشبية جافة وصلبة بطول ٢٥ سم وقطر ٢ سم دائرية من الأعلى وغير مدببة من الأسفل ، وذلك لتعمل احتكاكاً أكبر .
- اللوح الناري : يكون من خشب ليّن جاف ولك اختيار حجمه ، والحجم المقترح بقطر ١٠ سم ، وسمك ٢ ونصف سم . اعمل حفرة سطحية في هذا اللوح تبعد عن الحافة مسافة ٢ سم ، ثم من خلف الحفرة افتح قطعة على شكل (^) تمتد من الطرف إلى الحفرة الأولى .

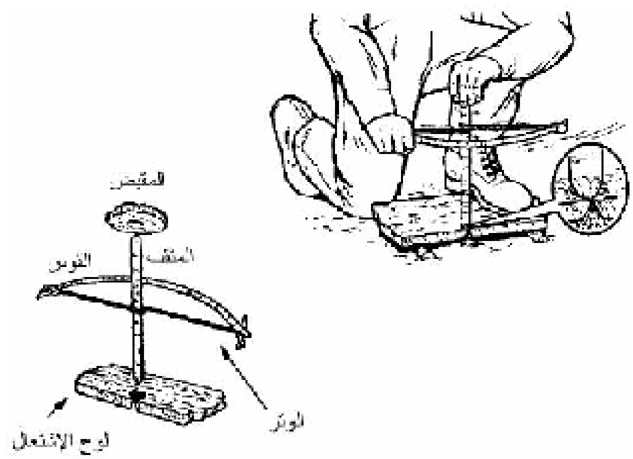


- القوس : وهو عصا خضراء مرنة بقطر ٢ ونصف سم تقريباً ، وأي نوع من الحبال يؤدي الغرض ، قم بربط الحبل بين طرفي العصا بحيث يكون مشدوداً (وتر القوس) .

الطريقة : ضع كمية من المادة سريعة الاشتعال تحت الفتحة التي على شكل (^) وضع إحدى قدميك على اللوح ، وقم بلف وتر القوس على المثقب ، وضع طرف المثقب في الحفرة العلوية السطحية ، وضع المقبض على الطرف العلوي للمثقب لتثبيت المثقب في مكانه باستخدام يد واحدة ، اضغط على المثقب من الأعلى ثم قم بتحريك القوس للأمام والخلف في عملية تشبه عملية النـــشر ، وبالتالي يتحرك المثقب بحركة دائرية .

وبعد أن تصبح الحركة سهلة اضغط بشكل أكبر على المثقب من الأعلى وحرّك القوس بشكلٍ أسرع ، هذه الحركة سوف تقـــوم بإذن الله بطحن مسحوق أسود حار يتساقط فوق المادة سريعة الاشتعال ويؤدي إلى اشتعالها بإذن الله .

ملاحظة : الطرق البدائية تحتاج إلى جهد وتدريب لكي تنجح بإذن الله تعالى .



فوائد

١- استخدم أخشاباً جافةً قاسية ، ليس لها روائح عطرية ولا تصدر رائحةً قوية كوقود ، إن أمكن بالطبع .

٢- اجمع المواد سريعة الاشتعال ، والمواد القابلة للاشتعال أثناء السير .

٣- أضف مواد طاردة للحشرات مع المواد سريعة الاشتعال أثناء التخزين .

٤- حافظ على جميع مواد الاشتعال جافة .

٥- ضع جوانب أو حوافّ للنار أثناء الليل للحفاظ على الجمر المشتعل .

٦- قم بتجفيف الحطب الرطب قرب النار .

٧- انقل معك الشعلة وهي مشتعلة ، إن أمكن .

٨- تأكد من إطفاء النار قبل مغادرة الموقع .

٩- لا تعتبر كل خشب مرمي على الأرض أنه يصلح لإشعال النار أو أنه جاف .

قال لي أحدهم: جلست مع رجل كنت أظنه من أهل الخير في نصر المجاهدين الموحدين، فما أن جلست معه، حتى بدأ يتنصل من نصرهم وتأييدهم، ويعدد المثالب والأخطاء - حسب زعمه - فحاورته ، فلم يجد سوى قوله الذي قذفه في وجهي؛ "إياك والتعصب للجماعات"!

قال لي الأخ هذا الخبر، فعجبت من هذه النصيحة، تخرج من هذا الرجل، وقلت : ولكني أعرف فلاناً هذا من أشد الناس تعصباً لقبيلته وعشيرته، وفارق جماعة مسلمة موحدة سلفية مجاهدة على أساس هذا التعصب النتن ، حتى إنك لتحس برائحة هذا النتن بمجرد الجلوس معه لحظات يسيرة !

أرأيت أخي : كيف تستخدم ضدك عبارات الحق لصرفك عن الحق، وصدق علي رضي الله عنه - وقد طلب منه تحكيم القرآن - فقال: كلمة حق أريد بها باطل.

نعم ...

صار رد الشبه عن المجاهدين - عند أنصاف الرجال : تعصباً .

وصار الثبات على الحق وعدم التقلب: تعصباً .

أما ثبات الإنسان على دنيا تشغله وتقطع عنقه ، وثبات المرء على شر التعصب لقبيلته وعشيرته، وثبات المرء على صحبة أهل البدع من شرار الديمقراطيين، وإصرار المرء على مرافقة أهل البدع من كل جانب، فلا يسمى تعصباً، بل يسمى في زمان النخاسة وضياع الذمم وفساد الأخلاق وهوان السنة، يسمى: انفتاحاً وتحرراً ومرونة فكرية!

وعلى هذا: فإننا نعظكم لله تعالى: أن لا تجالسوا منافقاً يجادل بالقرآن، ليصرف الناس عن وجوه الخير، وعليكم بموعظة معاذ؛ "ما عرفتم فتمسكوا به، وما أشكل فكلوه إلى عالمه".والحمد لله رب العالمين

عن نشرة الأنصار ..